

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الدولاتُ : جَمْعُ دَوْلَةٍ قال الخليلُ ابنُ أحمدَ : .
وَفَصِيحٌ كُلُّ صَدِيقٍ وَدَسَنِي ثَمَنًا ... إِلَّا الْمُؤَمِّلَ دَوْلَاتِي وَأَيَّامِي وَفِي
كتاب ليس لابن خالوَيْه : أَنشَدَنَا نِفْطَوَيْه عن المُبَرِّدِ : .
عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ ... أَمَا تَنْدَى يَمِينُكَ لِلْفَقِيرِ .
بِدُولَاتٍ أَضَاعَتْ دِمَاءَ قَوْمٍ ... وَطِرَتْ عَلَى مُوَاشِكَةِ دَرُورٍ هُوَ بِالضَّمِّ :
جَمْعُ دَوْلَةٍ يقال : صار الفياءُ دَوْلَةً بينهم يتداولونه يكون مَرَّةً لهذا
ومَرَّةً لهذا . وقال ابنُ عَبَّادٍ : يقال : ما أعْطَمَ دَوْلَةً بَطْنُهُ : أي سُرَّتَهُ
قال : والدَّوْلَةُ كَعِنَابَةٍ : الدَّاهِيَةُ والجَمْعُ : دَوْلَاتٌ . وقال أبو زيد :
دَالَ الذُّؤُوبُ يَدُولُ : إذا بَلَغَ وَقَدْ جَعَلَ وَدَّهَ يَدُولُ : أي يَبْلَى وهو مَجَازٌ
. واندالَ القومُ : تَجَمَّعُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . والدَّالُ : حَرَفٌ مِنْ حُرُوفِ
التَّهَجِّيِّ مَخْرَجُهُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ قُرْبَ مَخْرَجِ التَّاءِ . يجوز تذكيره
وتأنيثه تقول منه : دَوَّلْتُ دَالًا حَسَنًا وَحَسَنَةً . وجَمْعُ الْمُذَكَّرِ : أَدُولُ
كَمَالٍ وَأَمْوَالٍ وإذا شَتَّ جَمَعَتْ دَالَاتٍ كحَالٍ وحالاتٍ وقد تُقْلَبُ مِنَ التَّاءِ إذا كان
بعدَ الجيمِ كقراءة مَنْ قرأ في الشاذِّ : " وكذلك يَجْدُ بِرَيْكَ رَبِّكَ " . وقال الخليل
: الدَّالُ : المرأةُ السَّمِينَةُ قال الشاعرُ : .
مُهَفِّهَفَّةٌ حَوْرَاءُ عُطْبُولَةٍ ... دَالُ كَأَنَّ الْهَيْلَالَ حَاجِبُهَا وَالدَّوَالُ كغُرَابٍ
: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

د - ه - ل .

الدَّهْلُ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيِّ وقال ابنُ الأعرابي : السَّاعَةُ يقال : مَضَى دَهْلٌ مِنْ
اللَّيْلِ : أي ساعةٌ . وقال ابنُ السَّكَّكِيتِ : أي صَدْرُ مِنْهُ وَأَنشَدَ : .
مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ ... كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالْذَّوِّ مَذْعُورٌ كذا
رواه يَعْقُوبُ وَرواه اللِّحْيَانِيُّ بالذال وهي نادرَةٌ . قال أبو عمرو : الدَّهْلُ :
الشيءُ الْيَسِيرُ . قال ابنُ الأعرابي : الدَّاهِلُ : الْمُتَحَيِّرُ قال الأزهري : أصلُهُ :
دَالِهِ . ودَهْلَى بالكسر : أعْظَمُ مُدُنِ الْهِنْدِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَهَا عِدَّةٌ تَوَارِيخَ
مُخْتَلَفَةٍ بِأَحْوَالِهَا وَمُلُوكِهَا وما امتازَتْ به على غيرها مِنَ الْبِلَادِ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ
بَطْطُوَّةٍ فِي رَحْلَتِهِ وَأَوْسَعَ فِيهَا الْكَلَامَ . وهي على نَهْرٍ جَارٍ كَالنَّيْلِ .
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دَهْلَوِيٌّ وَدِهْلَمِيٌّ وَقَدْ انْتَسَبَ إِلَيْهَا أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ

فَنِّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا مِنْهُمْ سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّهْلَوِيُّ أَحَدُ أُمَمَةِ
الْأُصُولِ . وَالسَّيِّدُ أَصِيلُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُطُوبِ الدِّينِ حَيْدَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الشَّيرَازِيِّ الدَّهْلَوِيُّ الْمُحَدِّثُ الْمُتَوَفِي بِكَنْبَابَتِ سَنَةِ 718 . وَوَالِدُهُ أَحَدُ
الْحُفَّاظِ وَلَدَ دَهْلَى سَنَةِ 714 . وَالشَّيْخُ قُطُوبُ الدِّينِ بَخْتِيَارُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُوسَى
الْفَرَّغَانِيِّ الدَّهْلَوِيُّ أَحَدُ مَشَايِخِنَا الْمَشْهُورِينَ الْمُتَوَفِي سَنَةَ وَالشَّيْخُ نِظَامُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ دَانِيَالِ الْخَالِدِيِّ الْبِدَاوَنِيُّ الدَّهْلَوِيُّ الْمُتَوَفِي سَنَةَ 725
. وَالسَّيِّدُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بِسِرَاجِ دَهْلَى الْمُتَوَفِي سَنَةَ 757 . وَسَعِيدُ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ نَزِيلُ دِمَشْقَ . سَمِعَ الْكَثِيرَ وَجَمَعَ
وَأَفَادَ وَاسْتَدْرَكَ عَلَى الذَّهَبِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ . قَالَ الْحَافِظُ : لَقَدْ لَقَيْتُهُ
جَمَاعَةً مِنْ شُيُوخِنَا وَرَأَيْتُ لَهُ وَقْعَةً بِبَغْدَادٍ قَدْ حَرَّرَهَا مَاتَ سَنَةَ 749 . قُلْتُ : وَهُوَ
نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الْخَيْرِ وَيُعرفُ بِالْجَلَالِ وَكَانَ حَنْبَلِيًّا . وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ
الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ سَيْفِ الدِّينِ الْبُخَارِيُّ الدَّهْلَوِيُّ
مِنْ كِبَارِ أُمَمَةِ الْحَدِيثِ شَرَحَ الْمَشْكَاتَ عَرَبِيًّا وَفَارِسِيًّا وَمَدَارِجَ النُّبُوَّةِ فَارِسِيًّا
تَرْجَمَ فِيهِ الْمَوَاهِبَ اللَّادُنِّيَّةَ وَأَخْبَارَ الْأَخْيَارِ وَغَيْرَهَا وَوَفَدَ إِلَى الْحَرَمِ
فَأَخَذَ عَنِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرِ الْمَكِّيِّ وَطَبَقْتَهُ كَالشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُتَّقِي
وَمُؤَلَّا عَلَى قَارِي وَغَيْرِهِمَا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : قَالَ اللَّيْثُ : لَا دَهْلَ بِالذَّبَطِ يَّةُ : مَعْنَاهُ : لَا تَخَفُ
وَأُنْشِدُ لِلطَّرْمَاحِ :